

بمناسبة
اليوم العالمي للتلاسيما

لتكون الفرحة
كاملة،
اعملوا
فحص الزواج
👉



اهمية الفحوصات الطبية الالزامية قبل الزواج

ما أهمية هذه الفحوصات؟

ان أهمية اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج تتيح معرفة الحالة الصحية العامة للمقبلين على الزواج و ذلك للتحقق من خلوهما من بعض الامراض المعدية و الوراثية. تهدف هذه الفحوصات الى حماية الاجيال القادمة من الامراض الوراثية التي قد تنتقل الى الاطفال من زوجين مصابين او حاملين للمرض.

و نعني بالامراض الوراثية تلك التي لا شفاء منها مثل **التلاسيميا** وفقر الدم المنجلي والتي علاجها مكلف من الناحية المادية، ومؤلم من الناحية الجسدية بسبب الحاجة الدائمة إلى نقل الدم بصورة متواصلة و ادوية لمدة الحياة، وعبء ثقيل من الناحية المعنوية والمشاكل النفسية والاجتماعية التي تسببها هذه الامراض للطفل ولعائلته مدى الحياة.

اهمية الفحوصات ايضا تكمن في حماية الافراد انفسهم من الامراض المعدية التي قد تنتقل بين الزوجين (مثل الايدز والتهاب الكبد B – C) و التي ممكن اكتشافها من خلال اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج.

و اجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج لا يتوقف عند هذا الحد، فعند اكتشاف اي مرض ممكن حدوثه يتم تقديم المشورة الطبية اللازمة للعلاج والوقاية بما لا يتعارض مع الحرية الشخصية والتعاليم الدينية او القوانين المرعية في لبنان.

هل الفحوصات الطبية قبل الزواج الزامية؟

المرسوم الاشتراعي رقم ٧٨ سنة ١٩٨٣ و تنص المادة الثانية منه "على عاقد الزواج ان يثبت من وجود الوثيقة الطبية المذكورة لكل من الزوجين واطلاع كل منهما على الوثيقة العائدة للأخر قبل اجراء عقد الزواج وعليه ان يثبت ذلك خطياً في السجلات المحفوظة لديه".

و القانون رقم ٣٣٤ سنة ١٩٩٤ ينص "على كل طالب و طالبة زواج أن يستحصل قبل اجراء عقد الزواج لدى مرجع ديني او مدني على شهادة طبية لا يعود تاريخها الى اكثر من ثلاثة اشهر".

و لقد تم تعديل الشهادة الطبية الالزامية قبل الزواج في العام ٢٠١٥، وهي تصدر عن نقابة اطباء، الا ان هذا الشهادة غير مطبقة في لبنان بالكامل للأسف، لأن البعض من المواطنين المقبلين على الزواج يغفل عن إجراء هذه الفحوصات الطبية الالزامية، مما أدى الى اكتشاف انه مازال هناك اطفال يولدون مع مرض التلاسيميا من هنا اتت اهمية التشديد على إجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج.

ماذا تشمل الفحوصات الطبية و المشورة قبل الزواج؟

تقدم المشورة الطبية قبل الزواج من قبل الاطباء و تشمل عدة أمور أساسية أهمها:

- مراجعة التاريخ الصحي الفردي والعائلي للمقبلين على الزواج:
من أجل تقييم درجة القرابة واحتمال وجود بعض الأمراض الوراثية كالضغط، السكري، الأمراض العقلية أو النفسية و غيرها، بالإضافة إلى الخضوع لعمليات جراحية سابقة أو نقل دم سابق مما يستدعي تدابير معينة.

- المعاينة السريرية:

وتشمل قياس الوزن، الطول، و الضغط، و فحص القلب و الرئتين و البطن الى ما هنالك بغية اكتشاف أي مرض غير معروف وغير مشخص لأحد الشريكين وهي فرصة جيدة لاكتشاف المبكر لكثير من الأمراض ولعلاجها.

- التحاليل المخبرية:

فمنها ما هو الزامي للجميع و منها ما هو اختياري ويترك اقراره للطبيب اذا كان هناك حاجة طبية لذلك.



اختيارية	الزامية
فحص استقصاء الحصبة الألمانية للمرأة (Rubella IgG) تجرى للوقاية أثناء الحمل	CBC
فحص التوكسوبلازما للمرأة (Toxoplasma) تجرى للوقاية أثناء الحمل	MCV
فحص السفلس (VDRL) ينصح به للذين أصيبوا سابقا بأمراض انتقالية جنسية	Sickling Test
فحص استقصاء التدرن (PPD) يجرى هذا الفحص على الأشخاص الذين تعرضوا لمرض التدرن في عائلاتهم أو الذين هم على اتصال مباشر بمرضى مثل العاملين في القطاع الصحي من جميع الفئات وعلى الذين عاشوا في بلد يكثر فيه السل	Hemoglobin Electrophoresis يصبح الزامي في حال كان معدل ال MCV اقل من ٨٠ أو في حال كان Sickling Test ايجابي
	Blood Group and Rhesus Factor
	HBsAg
	HCVAb
	HIV1 AND 2

أما الأمراض الموصى بإجراء فحوصات مخبرية لها قبل الزواج فتنقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

- أولاً: الأمراض الوراثية و على رأسها فقر الدم المنجلي و التلاسيميا، بالإضافة الى تقصي الامراض العائلية المتفرقة المعروفة لكل من الشريكين. و على الشريكين استشارة أخصائي يعلم الوراثة ان كانوا أقارب.

- ثانياً: الأمراض المعدية كالإيدز والتهابات الكبد الفيروسية وغيرها والهدف منها محاولة تجنب هذه الأمراض عن طريق العلاج أو أخذ اللقاح المناسب أو من أجل إعلام الطرف الآخر عن خطورة انتقال المرض إليه و طرق الوقاية منه.

- ثالثاً: الأمراض المزمنة كارتفاع ضغط الدم والسكري وارتفاع نسبة الكوليسترول أو الدهون في الدم. وهي تساهم في توعية الزوجين حول أهمية الوقاية من هذه الأمراض، أو كيفية السيطرة عليها.

ما دور الأطباء في اصدار الشهادة الطبية قبل الزواج؟

وفقاً لقانون الاداب الطبية الصادر في ٢٠١٢ الذي ينص: "على الطبيب ان يطلب اجراء الفحوصات الطبية التي تفرضها السلطات المختصة على راغبي الزواج قبل زواجهما وأن يطلع كل منهما على نتائج هذه الفحوصات وينصحهما بالتدابير الوقائية والارشادات الصحية اللازمة وتبقى المعلومات سرية وتحفظ بملف لدى الطبيب. ويعلم الطبيب عاقد القران بأنه قام بالمطلوب منه بواسطة الافادة الخطية (التي هي جزء من الشهادة الطبية) حسب النموذج الصادر عن نقابة الاطباء".

و على الطبيب الالتزام بمدة الاستشارة التي يجب ان لا تقل عن ٢٠ دقيقة للشريكين للقيام بالحد الأدنى المطلوب لضمان الاستفادة منها للتأكد من التاريخ الطبي لأصحاب العلاقة و القيام بمعاينة سريرية كاملة و اعطاء النصح اللازم وفقاً لنتائج الفحوصات و اعطاء النصح بما يتعلق بوسائل وخيارات تنظيم الأسرة في الزواج.

كيفية الحصول على الشهادة الطبية الرسمية المعتمدة ؟

- يمكن الحصول على الشهادة الطبية قبل الزواج الرسمية من نقابة الاطباء وعن طريق الاطباء المخولين اعطاء هذه الشهادة.
- على الشريكين مراجعة الطبيب للمعاينة و طلب الفحوصات اللازمة، ثم مراجعة الطبيب مرة اخرى عند ظهور نتائج الفحوصات لأستكمال المشورة الطبية و الاصرار على استعمال الشهادة الطبية الرسمية في حال لم يستخدمها الطبيب ليتم اصدارها حسب الاصول .
- تجرى الفحوص السريرية و المخبرية على نفقة طالبي الشهادة و تحفظ في ملف الطبيب الذي يمنح الشهادة الطبية.
- تخضع تعرفه الفحوصات المخبرية و تعرفه الطبيب لتعرفة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في لبنان.
- تقدم الشهادة الطبية بعد توقيع الطبيب عليها الى الجهة المختصة بعقد الزواج لاتمام العقد خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اصدارها.

ماذا لو كان احد الشريكين او كلاهما مصابين او حاملين لامراض؟

وجود مرض عند احد الشريكين او كلاهما لا يعني ابدا منع اتمام الزواج (لأنه وبحسب القوانين في لبنان لا يوجد صلاحية لاي جهة للمنع ويعتبر هذا القرار شخصي)، انما فقط لتحضير المقبلين على الزواج عن طريق إرشادهم وإيلاء المشورة الطبية الصحيحة لهم للحصول على معلومات دقيقة حول ما يمكن توقعه بالنسبة لصحة اطفالهم في المستقبل خاصة إذا كانوا حاملين لأمراض وراثية.

بعض الاجراءات الواجب اتباعها اذا كانت بعض النتائج ايجابية:

- في حال عدم تطابق فصيلة الدم و عامل Rhesus Factor (RF) لدى الشريكين , يجب اعطاء الزوجة دواء Immunoglobulin عند الولادة اذا كان (RF) لديها Negative و كان (RF) لدى المولود Positive.
- في حال كان فحص التهاب الكبد الفيروسي B (HBsAg) ايجابي عند احد الشريكين, يجب اعطاء اللقاح للشريك الاخر, في حال كان HBsAg Negative يجب اعطاء اللقاح للشريكين اذا كانا غير ملقحين.
- في حال تأكيد بان كلا الشريكين حاملين لسمة مرض التلاسيميا او فقر الدم المنجلي, يجب الحصول على المشورة المناسبة.

مركز الرعاية الدائمة على استعداد لتقديم المشورة مجاناً، للمزيد من

المعلومات او اخذ مواعيد:

الاتصال على: ٠٥-٤٥٥١٠١/١٠٢

لتكون الفرحة كاملة، اعملوا فحص الزواج

عرض الزواج من وزارة الصحة

اول ٣٠٠٠ ثنائي

التوجه الى احد المستشفيات الحكومية الـ ٢٠ المشاركة في الحملة

لاجراء الفحوصات الالزامية بخصم ٧٠٪

العرض صالح من ٩ ايار و لغاية ٩ ايلول ٢٠١٨

للمزيد من المعلومات الاتصال على الخط الساخن للوزارة ١٢١٤

